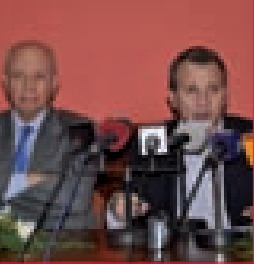




«مؤتمر العائلة وتحديات العصر» اختتم أعماله بإصدار وثيقة «لقاء الربوة»

محليات 2



باسيل جال في البقاع؛ لعيش واحد في دولة مدنية تساوي بين الجميع

محليات 4



يونان وكريم تفقدوا النازحين إلى كردستان

محليات 5



منفذية سدني في «القومي» تحيي عيد تأسيس الحزب بندوة ثقافية

اقتصاد 6



بكيفيا تطالب وزارة الداخلية بدعم العمل البلدي

ثقافة 11



مهتد عرابي؛ أرسم جنوني وشغفي وعبثي وسذاجتي واندفاعي وجميع انفعالاتي

Monday 10 November 2014 Issue No. 1631

قمة مسقط ترسم خريطة جديدة للمنطقة خطة تركية - «إسرائيلية» لتغيير قواعد اللعبة خلال 15 يوماً إدخال «داعش» و«النصرة» إلى حلب وشعبا مشروع حرب

قصة أحداث يوم الجمعة من «بيت جن» حتى «شعبا» يوسف المصري

الذي توجد لديه علاقات تنسيقية مع مجموعات «جبهة النصرة» الموجودة في المنطقة القنيطرة. وهذه الأخيرة تعمل بغطاء استخباراتي وعسكري «إسرائيلي».

وسارعت الأجهزة الأمنية اللبنانية منذ يوم الخميس الماضي باتخاذ إجراءات أمنية وعسكرية في منطقة شعبا والعرقوب المقاتلة لمسرح احتدام المعركة المرتقبة في بيت جن السورية ومزارعها، وذلك من باب التحسب لحصول أي انعكاسات لها على تلك المنطقة.

وتفيد المعلومات أن «لجان الحماية الدرزية» بدأت يوم الجمعة هجوماً على منطقة بيت جن بغطاء مدفعي وجوي من الجيش العربي السوري، وخلال تقدم إحدى «وحدات الحماية» في تلك المنطقة وقعت بمكمن أدى لاستشهاد نحو 11 من عناصرها. وعندما حاولت مجموعات أخرى من «الحماية» التقدم لسحب الشهداء تم استهدافهم من قبل «الجيش السوري الحر» بناءً على معلومات سرّيتها لـ«قوات المورو» «جبهة النصرة» التي حصلت عليها بدورها من الاستخبارات «الإسرائيلية» (النتمة ص10)

خلال يوم الجمعة الماضي اجتاز لبنان بحسب مصادر أمنية وسياسية قطوعاً خطراً كان يهدد بانتقال مشهد الحرب الدائرة في منطقة القنيطرة السورية وضمنها منطقة بيت جن إلى مناطق العرقوب وشعبا اللبنانية. وتورد هذه المصادر لـ«البناء» تفاصيل ما حصل على النحو الآتي:

خلال بدايات الأسبوع الماضي كانت المعلومات الاستخبارية اللبنانية، تؤكد أن منطقة بلدة بيت جن السورية المشتملة على مزارعها ومجموعة بلدات وقرى منطوية من مسلمين سنة وموحدين دروز، ستشهد احتداماً للمعارك بين لجان الحماية الدرزية المتحالفة مع الجيش العربي السوري وميليشيات «الجيش السوري الحر» المحملة لبلدة بيت جن، وذلك بعد تعاظم تديعات مجموعات الأخيرة على قرى درزية قريبة للبلدة. وتقدر ميليشيات «الجيش الحر» في منطقة بيت جن بنحو خمسة آلاف عنصر يقودها المدعو «المورو»

قلقها الدائم من خاضعتها اليمنية. المعلومات المتوافرة لدى دوائر ديبلوماسية رفيعة تكشف وجود خطة تركية «إسرائيلية» قد تشعل المنطقة، وتدخّلها في أتون حرب إقليمية كبرى، إذا تورّطت «إسرائيل» وتركيا بتنفيذ المتداول من خطوات بدأت مؤشراتهما تثير قلق المتابعين والمعتنين.

ترصد الدوائر الأمنية في لبنان وسورية، وتؤكد تقارير غربية تصل إلى قيادات البلدين، أنّ التحركات الجارية جنوب سورية وجنوب لبنان، خصوصاً من قبل «جبهة النصرة»، بدعم «إسرائيلي» مكشوف، قد تصل إلى حدّ رفع منسوب التورّط الإسرائيلي في ظروف لا تبدو سبباً للراحة لقادة تل أبيب، في المواجهة مع الداخل الفلسطيني ويبدو بعض صنّاع القرار الأمني والعسكري رغبة في التصعيد، لشدّ الاهتمام الدولي وفرض الحدث «الإسرائيلي» على جدول الأعمال. (النتمة ص10)

التركي رجب أردوغان ما كان ينتظر من دور في العلاقات مع طهران، ولا وفرت لـ«إسرائيل» ما كانت تطلبه من تمهّل وتباطؤ في التفاهات مع إيران.

اعتماد العاصمة العمانية طاباً إيرانياً، والقبول الأوروبي الأميركي يعني تلبية لطلب يريد أن يطلق من مسقط مشروع زعامة إيران للشرق الأوسط الجديد، بينما إيران لم تتراجع لا نووياً، بما يرضي أميركا وإسرائيل، ولا إقليمياً بما يجعل المقاومة خارج جدول الأعمال الإيراني.

لا يزال الرهان التركي «الإسرائيلي» على جذب السعودية، المترددة بسبب القلق من الفشل في تغيير قواعد اللعبة من جهة، والمنشغلة من جهة ثانية بهجوم الداخل مع تنامي ظاهرة «داعش» التي كشفتها الخلايا الثائمة في ضوء الاعتقالات التي أعقبت اعتداء «الداعش» على محافظة الأحساء، إضافة إلى

كتب المحرر السياسي بالرغم من كون الاجتماع الذي يضمّ ثلاثة أيام، وزير خارجية أميركا وإيران جون كيري ومحمد جواد ظريف إلى مفوضة شؤون الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون، في عاصمة سلطنة عمان، مسقط، يجري على مستوى وزراء، إلا أنّ المراقبين المتابعين للسياسات الدولية والإقليمية، يضعونه في مصاف تقدم على القمم التي تضمّ الرؤساء.

قمة مسقط التي أكد وزير خارجيتها سعيد بن علوي أنّ لها تتمة، تتمثل بمساع عمانية، لمبادرات إيرانية سعودية، وأخرى إيرانية أميركية، تثير القلق التركي والإسرائيلي» بصورة تجعل كل الأحلام التي تختزنها القيادات التركية و«الإسرائيلية» على كف عفريت، فقد ضربت واشنطن عرض الحائط بمطالب أنقرة وتل أبيب وتحفظاتها وتهدياتهما وعروضهما، فلا منحت الرئيس

اغتيال خمسة مهندسين نوويين سوريين على جسر حرنة المعلم يبحث مع دي ميستورا خطته المتعلقة بتجميد القتال في حلب



المعلم مستقبلاً دي ميستورا امس (سانا)

بحث المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا أمس مع وزير الخارجية السوري وليد المعلم في دمشق آخر تطورات الأزمة السورية، حيث تعتبر هذا الزيارة الثانية للمسؤول الأممي إلى العاصمة السورية منذ توليه منصبه.

وإثر الزيارة إلى عدة عواصم وما جرى عرضه في مجلس الأمن حول الأزمة في سورية بما في ذلك مبادرته حول التجميد المحلي في مدينة حلب وضرورة تطبيق قرارات مجلس الأمن القرار 2170 الذي ينص على التصدي لـ«داعش» و«جبهة النصرة» وفروع «القاعدة»، والقرار 2178 الذي يؤكد ضرورة التزام الدول بمنع الإرهابيين الأجانب من دخول سورية والعراق.

وتأتي زيارة دي ميستورا بهدف البحث مع المسؤولين السوريين خطة تحرك لحل الأزمة السورية والتي تتضمن تجميد القتال في بعض المناطق السورية، للسماح بنقل المساعدات والتهدد للمفاوضات.

كما يبحث المبعوث الأممي في دمشق مع عدد من المسؤولين السوريين الأزمة في البلاد من خلال مبادرة طرحها خلال جولته الإقليمية، على أن يلتقي عدداً من قوى المعارضة الداخلية لبحث تفاصيل الخريطة السياسية التي رسمها لحل الأزمة. وتبقى تفاصيل زيارة دي ميستورا

منذ فجر التاريخ، لعبت المعرفة دوراً كبيراً في تحقيق التنمية الشاملة، وتمحورت معظم السياسات الاقتصادية حول سبل تعظيم استغلال الموارد الطبيعية والبشرية، ومع انتشار وسيطرة تقنيات الاتصالات والمعلومات واندماجها في عمليات الإنتاج، غدت المعرفة الرافعة الأساسية للنمو الاقتصادي في الدول المتقدمة والنامية على السواء... في عصرنا الحالي، أسهمت ثورة المعلومات والاتصالات في تغيير نمط الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وأدت إلى تغيير جذري وعميق في المجتمعات مستندة إلى النظم التكنولوجية العالية الجودة والبنى التحتية القوية في الاتصالات والتقنيات، وأصبح توفر المعلومة حال طلبها ومن خلال وسائل مختلفة من مزايا حياتنا اليوم.

يعرف الاقتصاد المعتمد على المعرفة، بأنه مجموع الأنشطة الاقتصادية التي تقوم بالإنتاج المادي والرقمي واستغلال المعرفة وإنتاجها واستخدام التقنيات العالية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهي معتمدة بشكل رئيسي على امتلاك العامل البشري للقدرات والمهارات اللازمة لإنتاج منتجات رقمية، قد تفوق في قيمتها المنتجات التقليدية، مثل البرمجيات والتطبيقات الحاسوبية المختلفة على الشبكة وفي كل المجالات الصناعية والخدمية، وبرامج الألعاب والتعليم الإلكتروني التي باتت تشكل رقماً كبيراً في السوق العالمية، وتقدر الأمم المتحدة أنّ اقتصادات المعرفة، تستأثر الآن *وزيرة سابقة في سورية

نقاط على الحروف

ماذا يقول مسؤول إيراني كبير؟ حرب العقول والإرادات شارفت على النهاية في مسقط

ناصر قنديل

لم تكن أي جولة تفاوض مباشر أو غير مباشر ذات دور وقيمة كمفاوضات السنوات التي عرفت بمفاوضات الخمسة زانداً واحداً، لأنها بداية الاعتراف الغربي بالبحث عن حل سياسي جذبي للأزمة مع إيران، التي يشكل الملف النووي يختزن عناصرها لكنه لا يخرّجها.

المفاوضات التي تشهدها مسقط ليست من ضمن مفاوضات الخمسة زانداً واحداً كسواها، فهي تجري محصورة بين ثلاثي أميركا وأوروبا وإيران وعلى مستوى وزراء الخارجية، وتأتي قبيل انتهاء المهلة المتفق عليها بخمسة عشر يوماً للإعلان عن الاتفاق النهائي، أو تمديد المهلة التي قال الفراق جميعاً إنهم لا يريدونها، أو إعلان الفشل الذي يصير الجميع على أنه لم يعد مقبولاً، بعد التقدم الذي تخطفه كما قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف نسبة التسعين في المئة، وتجري المفاوضات في عاصمة سلطنة عمان مسقط التي تمتلك رمزية الفهم باعتبارها صديقاً مشتركاً تحفظ له إيران مكانة خاصة، وتريد منه مكافأة على حساب أقرانه وأشقائه الخليجيين، الذين كانوا يوماً أحد عناصر الاشتباك الأميركي الإيراني الأوروبي، ويشكل مجرد قبول الحرب بعقد الجولة في مسقط بدء توزيع لجوائز التقاهم قبل أن يولد، والمفاوضات تتوج محادثات ومراسلات متتابعة بدأت في نيويورك ثم جنيف وفيينا، جمعت على التوالي الوزير الإيراني محمد جواد ظريف والوزير الأميركي جون كيري والمفوضة الأوروبية كارين أشتون، وتوجتها رسالة الرئيس الأميركي للمرشد السيد علي الخامنئي.

شهدت سنوات التفاوض عبر إطار الخمسة زانداً واحداً مراحل من التجاذب بين واشنطن وطهران، لصناعة ميزان قوى يصوغ التفاوض، وصناعة وقائع تفرض حضورها في الملف النووي وملفات المنطقة الأهم لأطراف التفاوض، التي يمثلها الشرق الأوسط، وعلى رغم السعي الحديث للأطراف لتفادي المواجهة، إلا أن التجاذبات بلغت درجة من الحدة والمصيرية والوجودية ما يتخطى في بعضها خطر حرب، فإذا كانت حرب «إسرائيل» على حزب الله عام 2006 حرب كسر عظم، فإن الحرب على سورية كانت حرب كسر الظهر.

في الحصلة تبلورت معطيات نموذجية للتوصل للاتفاق، فعلى مستوى التقني لا يمتلك إيران قدرة نووية سلمية، تخطف إيران واقعيًا وتخطف التفاوض سقوف التخصيب، الذي صار بداية حقاً مكتسباً لإيران وتالياً تخطى مرحلة الحق النظري المحفوظ في عقول العلماء، ليحسم كحق عملي، ويدور التفاوض على شأن تقصيلي يتصل بمدد مفاعلات الطرد المركزي التي ستقوم إيران بتشغيلها، وهو ما تبدو الحلول الوسط بصدهه قريبة من أن تبصر النور، وقد تهيأ الرأي العام في الغرب والقوى السياسية في الحكم والمعارضة في دوله، لفكرة التعامل مع إيران عضواً كامل القدرة في النادي النووي.

في تشخيص التناقض الرئيسي الذي يحكم المنطقة الأهم في العالم التي تقع إيران في قلبها ويقع قلب أميركا وأوروبا عليها، مرت العقود الثلاثة من المواجهة، بين مرحلة ترى إيران التناقض بين إرادة الشعوب نحو الحرية ومقابلها الإرادة الطاغوتية للاستكبار العالمي، ورؤية أميركية للصراع بين محور خير تقوده ومحور شر يضم خصوصاً منهم إيران، ومرحلة تالية تراها إيران في الصراع الذي تخوضه المقاومة مع «إسرائيل» ككيان غاصب ومحتل ومعتد، وتراه أميركا

نداءان في الذكرى العاشرة لرحيل عرفات

ستنتفضي حتماً بعد رحيله. وأن كل تضيّحات الشهداء والأسرى والمقاومين ستهذب هدراً... لكن المشهد الفلسطيني اليوم، وبعد عشر سنوات، يؤكد صدق الوعد الإلهي الذي طالما كان يذكر به أبو عمار بقوله: «ليس بعيداً ذلك اليوم الذي يرفع فيه شبل من شعب الجبارين علم فلسطين فوق مأذن القدس وكنائسها». فما هي القدس، على رغم القتل والحصار والتهويد والتهديم والتدنيس والاقهاتحامات والمستوطنات والجدار العنصري، تنتفض اليوم وتجبر أكثر الصهاينة تطرفاً على التراجع عن إجراءاتهم - ولو إلى حين - بل وتبشر بانتفاضة تشمل عموم الأرض الفلسطينية المحتلة وتعمل برحيل الاحتلال، خصوصاً إذا ارتقت القيادات الفلسطينية إلى مستوى البذل الاستثنائي الذي ما توقف عنه الشعب الفلسطيني.

وها هو قطاع غزة، بصمود أبنائه الأسطوري ومقاومة أهله المتطورة يوماً إثر يوم، وبجراحهم التي لم تندمل بعد، وبيوتهم المهتمة التي لم يعاد إعمارها بعد، وبإصرارهم على تجاوز كل انقسام داخلي، ورفض كل الصغائر المرتبطة به والمستفيدة منه، يعيد رسم معادلة توازن القوى مع العدو ويثبت أن موازين القوى تحدها بالنهاية موازين الإرادات وليس العكس. (النتمة ص13)

* المنشق العام لتجمّع اللجان والروابط الشعبية

مع بشور

إذا صدقت الرواية بأن الرئيس الأميركي حينها، جورج بوش، رفض طلباً من الرئيس الفرنسي جاك شيراك، بأن يطلب من أرييل شارون أن يحدد له نوع السم الذي زرع في جسد أبي عمار، بهدف تحضير الدواء المضاد له، يمكن القول إن قائد الثورة الفلسطينية المعاصرة ذهب ضحية جريمة ثلاثية شاركت فيها تل أبيب وواشنطن وكل من سكت عن هذه الجريمة منذ ذلك الحين.

هذه الرواية كنا نندأولها مع الحشود من الفلسطينيين والعرب والمسلمين والفرنسيين والأوروبيين، المجتمعة في جوار مستشفى «برسي» العسكري الفرنسي في باريس للاطمئنان على آخر الأخبار عن صحة الرئيس القائد الفلسطيني ياسر عرفات في مثل هذه الأيام قبل عشر سنوات وكان يؤكد لنا مسؤولون فلسطينيون قريبون جداً من الرئيس الشهيد، طبعاً، شارون الذي لم يبق له نكر في التاريخ إلا من خلال جرائمه، وبوش الذي غادر البيت الأبيض ويدها ملوثتان بدماء مليون عراقي وعشرات الآلاف من الأفغان، ومعهما جميع شركائهما السريين والعننيين، كانوا يعتقدون أن شعلة الثورة المسلحة التي أضاءها «الخيار» في 1/1، 1965،

هل اقتصاد المعرفة... ترف أم احتياج حقيقي؟

د. لمياء عاصي*

منذ فجر التاريخ، لعبت المعرفة دوراً كبيراً في تحقيق التنمية الشاملة، وتمحورت معظم السياسات الاقتصادية حول سبل تعظيم استغلال الموارد الطبيعية والبشرية، ومع انتشار وسيطرة تقنيات الاتصالات والمعلومات واندماجها في عمليات الإنتاج، غدت المعرفة الرافعة الأساسية للنمو الاقتصادي في الدول المتقدمة والنامية على السواء... في عصرنا الحالي، أسهمت ثورة المعلومات والاتصالات في تغيير نمط الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وأدت إلى تغيير جذري وعميق في المجتمعات مستندة إلى النظم التكنولوجية العالية الجودة والبنى التحتية القوية في الاتصالات والتقنيات، وأصبح توفر المعلومة حال طلبها ومن خلال وسائل مختلفة من مزايا حياتنا اليوم.

يعرف الاقتصاد المعتمد على المعرفة، بأنه مجموع الأنشطة الاقتصادية التي تقوم بالإنتاج المادي والرقمي واستغلال المعرفة وإنتاجها واستخدام التقنيات العالية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهي معتمدة بشكل رئيسي على امتلاك العامل البشري للقدرات والمهارات اللازمة لإنتاج منتجات رقمية، قد تفوق في قيمتها المنتجات التقليدية، مثل البرمجيات والتطبيقات الحاسوبية المختلفة على الشبكة وفي كل المجالات الصناعية والخدمية، وبرامج الألعاب والتعليم الإلكتروني التي باتت تشكل رقماً كبيراً في السوق العالمية، وتقدر الأمم المتحدة أنّ اقتصادات المعرفة، تستأثر الآن *وزيرة سابقة في سورية

انتفاضة القدس: من الصراع القومي إلى الديني؟

د. عصام نعمان*

يخشى بعض المسؤولين «الإسرائيليين» أن تكون انتفاضة القدس فاتحة للانتفاضة الثالثة. بعضهم الآخر يخشى أن يتحوّل الصراع الفلسطيني- «الإسرائيلي» معها من الطابع القومي إلى الطابع الديني. بنيامين نتنياهو يخشى منها على حكومته فتراه يحمل محمود عباس شخصياً مسؤولية التحريض على تاجيجهما فيما تبدي وزيرة العدل تسيبي لغني انزعاجها من تفاقمها وتحذّر من أن «يتحوّل النزاع القومي مع الفلسطينيين إلى نزاع ديني مع العالم الإسلامي بأسره».

سواء اعتبرت «إسرائيل» انتفاضة القدس فاتحة انتفاضة قومية ثالثة أو نزاعاً دينياً بارزاً مع عالم الإسلام بأسره، فإن ثمة حقيقة ساطعة تميّز هذه الانتفاضة المتصاعدة عن سابقتها في أمرين:

الأول، أنها نتاج مناظليين ينشطون بصورة فردية كما مناظليين ينتمون إلى تنظيمات إسلامية مقاومة. فالمتهم بمحاولة اغتيال العنصر «الإسرائيلي» البارز يهودا غاليك هو شقيق مناظلي في حركة «حماس» أطلق سراحه في صفقة شاليط وأبعد إلى تركيا.

الثاني، أنّ الوسائل التي يعتمدها مناظلو انتفاضة القدس تختلف عن تلك التي اعتمدها المناظلون الفلسطينيون في الانتفاضتين الأولى والثانية. في الانتفاضة الأولى، كانت الحجارة هي السلاح الوحيد ما حمل الإعلام العربي والعالمى (النتمة ص10)

* وزير سابق